العوامل المؤثرة على الإدراك

المثير

العوامل المتعلقة بانتقاء المثيرات

حيث تختلف خصائص المثيرات في درجة تأثيرها في الانتقاء الإدراكي للفرد، فمنها ما يكون تأثيره قويا، ومنها ما يكون تأثيره ضعيفا، وتتميز بما يلي:

شدة المثير وقوته: فكلما كان المثير قويا كان تأثيره أكثر واحتمال إدراكه أكبر، مثلا الصوت الصاخب مقارنة بالهادي.

الحجم: فكلما كان حجم الشيء أكبر أو أطول كانت قدرته على التأثير أكبر.

التباين: فكلما كان المثير متميزا في المجال كانت فرصته في جذب الانتباه أكبر، فالانتباه يتجه إلى الأشياء الأكثر تفردا وبروزا.

التكرار: كلما زاد تكرار المثير كانت فرصة جذبه للانتباه أكبر، حيث أن التكرار يزيد من احتمال إدراك الفرد للمثير.

الحركة: فالحركة أكثر جاذبا للانتباه من الهدوء.

الألفة والجدة: فكلما كان المثير جديدا كان أكثر جذبا للانتباه، فالمثير المألوف في المجال الجديد يكون أكثر تأثيرا.

العوامل المتعلقة بتنظيم المثيرات

الشكل والخلفية: يميل الفرد إلى تنظيم المدركات البصرية التي يراها في شكل وخلفية.

التشابه: فالمثيرات المتشابهة أدعى إلى سرعة إدراكها من المثيرات المختلفة، وكلما زادت درجة تشابه المثيرات كلما كان هناك ميل أكبر نحو إدراكها كمجموعة واحدة.

التقارب: ويقصد به التقارب الزمني أو المكاني وظهور عدة مثيرات في منطقة مكانية أو زمنية واحدة، تجعل الفرد يميل إلى تنظيمها في مجموعة مثيرات واحدة، مجموعة موظفين يعملون في مكتب واحد.

الاستمرار: يميل الفرد إلى إدراك المثيرات المستمرة.

سد الثغرات: أي ميل الفرد إلى استكمال المعلومات الناقصة ليدركها ككل متكامل.

الفرد

الخبرات السابقة: يؤثر تعلم الفرد وخبراته وتجاربه إلى اختيار وانتقاء المثيرات التي يمكن أن يعطيها انتباهه، مثلا الموظف الذي تعرض لموقف معين في الماضي ستصبح له حساسية تجاه موقف مشابه.

الحاجات والدوافع: تلعب حاجات الفرد غير المشبعة دورا هاما في اختيار ما يثير انتباهه من مواقف أو أحداث، صاحب الحاجة الاقتصادية سيتأثر بالأخبار عن سياسة الأجور..

الشخصية: تؤثر شخصية الفرد على إدراكه للمثيرات من مواقف وأحداث، ويتضح تفاوت أدراك كبار السن عن الشباب لنفس المواقف. ومن العوامل المؤثرة في الشخصية القدرات العقلية، القيم، المعتقدات، كلها تؤثر في إدراك الفرد للأحداث وتفسيرها وإعطائها معنى.

٦- **النسق الإدراكي:** حيث يفسر الأفراد في المنظمة الواحدة للأمور بصورة متشابهه مقارنة بمنظمة أخرى، والإدارة الواحدة مقارنة بالإدارات الأخرى.

٧. **المستوى الاقتصادي والاجتماعي :** يؤثر هذا المستوى على إدراك الأفراد للأشياء فإدراك الغني لـ (١٠٠) ريال يختلف عن إدراك الفقير لنفس المبلغ

٨. **تأثير الحالة النفسية الراهنة على الإدراك:** فإذا كان الفرد هادئا فإنه يدرك المثيرات بصورة تختلف عن لو كان في حالة نفسية غير مستقرة

٩. **الاتجاهات والقيم:** حيث يدرك الفرد اتجاهاته فإذا كان لدى الرئيس في العمل اتجاهات سلبية نحو أحد مرؤوسيه فإنه سوف يدرك من سلوكه وتصرفاته ما يؤكد اتجاهاته.

١٠. **الحب والكراهية:** يرى المحب في حبيبه الى كل الصفات الحميدة (عاقل، مؤدب، رزين..)، وإذا تقلب الى كراهية يرى فيه سوء الأدب، الغلظة.

البيئة

يؤكد (Reitz) أن البيئة المحيطة بالمثيرات أو الشئ الذي يتم إدراكه يكون له أثر كبير في الطريقة التي يتم بها استقبال المعلومات، وهنا يجب التفرقة بين تأثير البيئة المادية، وتأثير البيئة الاجتماعية.

بالنسبة للبيئة المادية فإن إدراك أو عدم إدراك المثيرات يتوقف على مدى تميزها، فاستقبال الموظف لرسالة عادية تختلف عن استقباله لبرقية عاجلة، وإن كانت تحتوي على نفس المعلومات.

كذلك فإن سماعك لجرس الهاتف في الثانية ظهرا يختلف عن سماعك لنفس الجرس في الثانية بعد منتصف الليل.

بالنسبة للبيئة الاجتماعية فإن لها تأثيرها على عملية الإدراك، فانتقاد المدير أو نصحه لأحد مرؤوسيه أمام زملائه تجعل المرؤوس لا يركز في النصائح بقدر تركيزه على رد فعل زملائه تجاه هذا الموقف.

كما يؤثر الإطار البيئي والثقافي على عملية الإدراك حيث يختلف الإدراك باختلاف انتماء الأفراد لثقافات مختلفة.

كما يرجع التأثير الثقافي على الإدراك إلى ثلاثة عوامل رئيسية هي الوظائف الشائعة والعادة والاتصالات وفيما عرضا لكل منها:

الوظائف الشائعة: تفرض البيئة على الأفراد أداء أشياء معينة أكثر من الآخرين وهذا يختلف من الريف عن البدو عن المدن

العادات : تؤثر العادات والتقاليد على الإدراك ففي الثقافة الغربية مثلا للوقت تقدير واحترام كبير، وفي ثقافتنا الإسلامية احترام كبير للقيم الدينية.

نظم الاتصالات: تؤثر نظم الاتصالات على الإدراك، فالكلمات تستخدم بمعاني مختلفة في الثقافات المختلفة

المبادئ الاساسية للتعلم

١- **التعلم له دافع:** من غير المحتمل أن يتعلم الإنسان شيئا ليس له دوافع نظرية أو مكتسبة لتعلمه، من الصعوبة تعليم حيوان شبعان **التعلم له دافع:** من غير المحتمل أن يتعلم الإنسان شيئا ليس له دوافع نظرية أو مكتسبة لتعلمه، من الصعوبة تعليم حيوان شبعان طريق الأكل.

٢- **المكافأة المادية والمعنوية:** تعزز وتدعم وتشجع عملية التعلم (التعزيز).

٣ - **التعلم الموزع بين الفترات:** أفضل وأسرع من التعلم المركز في فترة واحدة

٤ - **ضرورة المشاركة الايجابية:** من المتعلم في عملية التعلم، لأنها تنشط الدافع للتعلم وتزيد من حماسه المتعلم.

٥.**ضرورة تنويع مواد ومجالات التعلم:** دفعا للملل وتحقيقا للثراء.

٦. **أهمية الفهم أثناء عملية التعلم:** أي الفهم للهدف والعلم بالنتائج المراد الوصل إليها.

٧. **التكرار:** أداة هامة في التعلم.

٨. **التوجيه والإرشاد:** أداة مهمة في عملية التعلم.

علاقة التدعيم والعقاب بعملية التعلم

تؤثر الحوافز الايجابية (الترقية،المكافأة، التقدير..)والسلبية (الخصم، الانذار..) على السلوك التنظيمي.

توجد اربعة استراتيجيات تستخدم فيها الحوافز الايجابية والسلبية في عملية التعلم وهي:

	الحافز	الحالة	الهدف	المثال
1	**استراتيجية التعزيز** تقديم حافز ايجابي	يحقق تدعيم يجابي	تعزز السلوك	منح مكافئة لموظف رفع من إنتاجيته تودي إلى تعزيز هذا السلوك (زيادة الإنتاجية)
2	**استراتيجية التعزيز** منع حافز سلبي	يحقق تدعيم سلبي	تعزيز السلوك	حالة الموظف الذي يقوم بالسلوك المرغوب بغية تجنب العقاب (الالتزام بالمواعيد الحضور لتجنب الإنذارات والخصومات)
3	**استراتيجية الانطفاء** منع حافز ايجابي	يحقق اللاتدعيم	إضعاف السلوك	موظف ينقل الأخبار إلى رئيسه الذي يمنحه على ذلك، فإذا توقف المدير عن المدح يتوقف الموظف عن نقل الاخبار
4	**استراتيجية العقاب** تقديم حافز سلبي	يحقق العقاب	إخماد السلوك	توجيه انذار الى موظف غير ملتزم بالدوام

التذكر والنسيان وعلاقتهما بالتعلم

التذكر : هو احد الوظائف العقلية التي يتمكن بها الفرد من استرجاع ما تعلمه من خبرات ومهارات عند حاجته لذلك، وبالتالي فهو مرتبط كثيرا بالتعلم. فنحن لا نتذكر إلا ما تعلمناه، فهو احتفاظ بالتغيير الذي اكتسبه الفرد نتيجة التعلم، وهو ايضا يمثل الوجه الايجابي لعملية التعلم.

مراحل التذكر:

التعلم والاستظهار(الاكتساب)؛

الاحتفاظ بما تم تعلمه؛

الاسترجاع: أي استعادة المعلومات والخبرات؛

التعرف: أي معرفة أن هذا الموقف سبق المرور عليه ويمكن التعامل معه.

العوامل المؤثرة في التذكر: سرعة وبطئ التعلم بين الأفراد، مواد التعلم، طريقة التعلم.

النسيان: هو عدم القدرة على تذكر بعض الخبرات والمعلومات التي سبق اكتسابها وتعلمها، أي الفشل في الاحتفاظ بما تعلمناه، ويمثل الوجه السلبي لعملية التعلم.

يؤدي تراكم المعلومات والمواقف داخل العقل البشري إلى اختلاط الأمر.

عملية النسيان تؤدى إلى فقد بعض المعلومات وتسمح بإكتساب معلومات جديدة تنمي العقل والتفكير.

العوامل المسببة للنسيان:

١- **عامل الزمن:** أي طول الفترات مضافا إليها عدم الاستعمال

٢- **عامل الاكتمال والمعنى:** المعلومة المكتملة تقاوم النسيان بخلاف المعلومة الناقصة التي ليس لها معنى فهي قابلة للنسيان.

٣- **عامل التداخل:** إن تداخل المواد التي تم تعلمها يؤدي إلى عملية النسيان.

٤- **عدم تثبيت موضوع التعلم عن طريق التكرار.**

٥- **المواقف الانفعالية المؤلمة بالنسبة للفرد:** حيث غالبا ما تكتب ولا تظهر في الشعور، مما يؤدي الى نسيانها.

٦- **تغير الميول والاهتمامات:** يؤدي تغيير الميول والانشطة الى نسيان الموضوعات السابقة التي كانت محل اهتمام.

الإسهامات الحديثة

1. يرى سيمون (Simon) أن طريقة الافراد في صنع القرار تعد مدخلا لفهم السلوك الفردي.
2. 2- أسهم ليكرت (likkert) في المدخل السلوكي عندما أوضح أن رضا الافراد العاملين يزداد عندما يكون النمط القيادي قائما على أساس المشاركة.
3. 3- ترى نظرية الادارة الموقفية أن المدير يجب أن تكييف موقفه ليتلاءم مع طبيعة وأبعاد المواقف المختلفة.

المدارس العلمية

المدرسة التقليدية

النموذج البيروقراطي

الألماني ماكس بيير (Max Weber).

يقوم المنهج البيروقراطي على المبادئ التالية:

التخصص وتقسيم العمل والتسلسل الرئاسي؛

إلغاء الطابع الشخصي والتجرد من الذاتية والعقلانية في التصرفات؛

التعيين على أساس الجدارة؛

الفصل بين حياة الموظف الخاصة، وعمله في التنظيم البيروقراطي.

من أهم الآثار السلبية للمنهج البيروقراطي على الافراد ما يلي:

الالتزام الحرفي بالقوانين وجعل سلوك الفرد جامدا؛

قواعد العمل الصارمة التي تمنع التغيير والنمو الشخصي والابتكار؛

نظرية الادارة العلمية

دراسات فريدريك تايلور (Taylor)

ركزت الادارة العلمية على دراسة الحركة والزمن اللازمين للوصول الى افضل طريقة لاداء العمل.

لم تقدم هذه النظرية نظرة شاملة لتفسير السلوك التنظيمي للاسباب التالية:

انها تنظر للعامل كتابع للآلة، بسبب سيطرة النظرة المادية على روادها؛

إغفالها التنظيمات غير الرسمية التي تنشأ بسبب تفاعل الافراد داخل التنظيم؛

تركيزها على الحوافز المادية دون الحوافز المعنوية؛

إغفالها لمدخلات يحصل عليها التنظيم من البيئة، مثل القيم والعادات.

نظرية مبادئ الادارة

هنري فايول (Fayol)

تتبنى هذه النظرية نفس فرضيات نظرية الادارة العلمية.

تختلف عنها في الأسلوب الذي تتبعه المنظمة للسيطرة على السلوك الانساني.

ترى نظرية مبادئ الادارة انه يمكن السيطرة على السلوك الانساني من خلال التصميم المحكم للعمليات الادارية (التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة).

يلاحظ على نظرية مبادئ الادارة مايلي:

تعاملت بشكل نمطي مع مشكلات التنظيم؛

اهملت الجوانب الاجتماعية والنفسية واعتبرتها عوامل ثانوية.

المدرسة السلوكية

مدرسة العلاقات الإنسانية

" إلتون مايو"
Mayo

بخلاف النظريات السابقة افترضت نظرية العلاقات الانسانية ان الانسان مخلوق اجتماعي يسعى لانشاء علاقات افضل مع الآخرين.

ترى النظرية أن افضل صفة انسانية هي التعاون بدل التنافس.

دراسات Mayo أجرى" التون مايو" (عرفت بدراسات " الهاوثورن " الشهيرة في مصانع شركة وستيرن الكتريك بشيكاغو.

نظرية (x , y)

دوغلاس ماجريغور
(McGregor)

تعتبر بداية الانطلاق في دراسة المدخل السلوكي الحديث.

ان الانسان بطبعه لا يحب xتفترض نظرية العمل ويحاول تجنبه ويتهرب من المسؤولية، لذا على المنظمة ان تلوح له بالعقاب والتهديد.

ان الفرد بطبيعته yبالقابل تفترض نظرية يحب العمل ويرغب في تحمل المسؤولية، وبهدف التاثير الايجابي في سلوكه يجب اعطائه فرصة اكبر للمشاركة في مجريات العمل.

نظرية سلم الحاجات

ماسلو

حسب هذه النظرية يتحدد السلوك الإنساني عندما يحاول الفرد إشباع حاجاته التي تأخذ شكل هرمي.

تصنيف القيم

سبرانجر Spranger

قسم سبرانجر القيم إلى ستة أنماط هي:

١. **النمط الاقتصادي:** حيث يعتقد الفرد في أهمية الثروة المادية ويركز اهتمامه على الأنشطة العلمية والفنية والصناعية والتجارية التي توصله إلى تعظيم الثروة.

٢. **النمط الاجتماعي:** حيث يعتقد الفرد أنه لا قيمة لذاته بعيدا عن الناس،
فهو لا يرى نفسه إلا في الجماعة، إذ يهتم بالمشاركة، والتعاون، واحترام مشاعر الغير، وتقديم النصح والارشاد لهم.

٣. **النمط الديني:** يعتقد الفرد أن سعادته في الحياة مرتبطة بقدرة الالتزام بالقيم الروحية الموصلة الى الرضا الروحي،ومن أهم سلوكياته انكار الذات.

٤. **النمط النظري:** يعتقد الفرد في داخله بضرورة الصدق، والأمانة، والتفكير والدراسة المتعمقة، وتعظيم التراكم العلمي، وعدم الاهتمام بالنواحي الاجتماعية (لا محاباة ولا مجاملات).

٥. **النمط الجمالي:** حيث يعتقد الفرد في أهمية الجمال، لذا فهو يهتم بالسلوكيات المثالية، أي أداء الأعمال والأنشطة على الوجه الأمثل.

٦. **النمط السياسي:** هنا يعتقد الفرد في أهمية تحقيق المركز الادبي والاقتصادي المتميز، فهو يميل إلى سلوكيات الإقناع، والتحاور لتحقيق مزيد من القوة مع قلة الاهتمام بالنواحي النظرية والجمالية.

روكيتش (Rokeach)

حسب روكيتش انه كلما زاد اعتقاد الفرد في فكرة معينة كلما سادت وكان تأثيرها كبيرا على سلوكه.

ولقد قسم روكيتش القيم إلى نوعين هما:

القيم النهائية: وهي الغايات النهائية التي تحقق الأهداف المرغوبة التي يحاول الانسان تحقيقها مثل الحياة المريحة والأمان الأسري والصداقة.

القيم الوسيطة: فهي القيم التي تعتبر وسيلة لتحقيق القيم النهائية، وهي تمثل أنماط سلوكية مفضلة، مثل التسامح والاجتهاد والطموح والنظافة.

كلوكهن (Kluchon)

وضع كلوكهن الفروض المفسرة لاختلاف القيم والسلوك بناء على اختلاف التوجهات، على النحو التالي:

١- سيظل هناك اختلاف نسبي في توجهات القيم رغم تشابه الحاجات الاساسية الى حد كبير عند جميع الناس.

٢- سوف تظل هناك اختلافات في اختيارات الافراد السلوكية المشبعة للحاجات.

٣- يتفق الناس جميعا على الحقائق التالية:

١- ضرورة ان تتطور حياة الناس للافضل.

٢- ستبقى الى الابد علاقة ما بين الفرد وخالقه.

٣- ستبقى الانشطة البشرية متغيرة بشكل مستمر.

٤- ستبقى العلاقات البشرية متغيرة ومتطورة زمنيا ومكانيا بإستمرار.

تؤدى تلك الحقائق الى اختلاف توجهات القيم، على النحو التالي:

١- توجه الطبيعة البشرية: بمعنى أن الانسان يتردد بين ما يراه خيرا أو شرا، محببا أو مكروها والاختلاف بين الأفراد في هذا الشأن أمر وارد ومستمر.

٢- توجه الطبيعة الفردية: حيث توجد ثلاثة مستويات للاختلافات السلوكية:

قد يكون الفرد عبدا لطموحاته المادية فيزداد تأثير القيم المادية على سلوكه،

أن يسمو فوق المادة فترقى طموحاته ويكون سيدا لنفسه فيزداد تأثير القيم الاجتماعية والدينية والجمالية على سلوكياته،

أن يوازن الفرد بين هاذين المستويين، وأغلب الناس في المنطقة الأوسط.

٣- توجه الزمن: فمن الناس من يعيشون بقيم الماضي، ومنهم من يعيشون بالقيم العصرية، ومنهم من يعيشون بقيم مثالية غير موجودة.

٤ - توجه النشاط: وهنا نجد فرد يركزعلى العمل، واخر يركز على الانجاز وفرد اخر يوازن بين العمل والانجاز.

٥- توجه العلاقات:فقد تكون علاقة الفرد بالمجتمع مباشرة ومفتوحة وموضوعية، وقد تكون ضيقة ومحدودة وغير مباشرة.

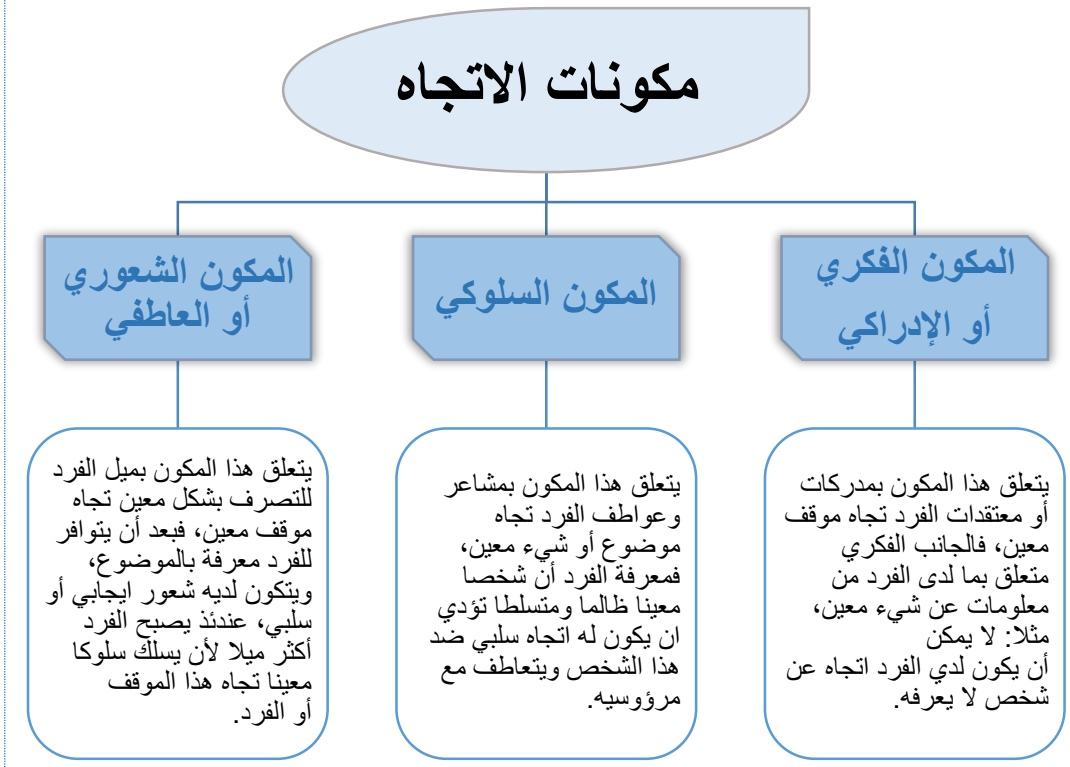
مكونات الاتجاه
المكون الفكري أو الإدراكي
يتعلق هذا المكون بمدركات أو معتقدات الفرد تجاه موقف معين، فالجانب الفكري متعلق بما لدى الفرد من معلومات عن شيء معين، مثلا: لا يمكن أن يكون لدي الفرد اتجاه عن شخص لا يعرفه.
المكون السلوكي
يتعلق هذا المكون بمشاعر وعواطف الفرد تجاه موضوع أو شيء معين، فمعرفة الفرد أن شخصا معينا ظالما ومتسلطا تؤدي ان يكون له اتجاه سلبي ضد هذا الشخص ويتعاطف مع مرؤوسيه.
المكون الشعوري أو العاطفي
يتعلق هذا المكون بميل الفرد للتصرف بشكل معين تجاه موقف معين، فبعد أن يتوافر للفرد معرفة بالموضوع، ويتكون لديه شعور ايجابي أو سلبي، عندئذ يصبح الفرد أكثر ميلا لأن يسلك سلوكا معينا تجاه هذا الموقف أو الفرد.

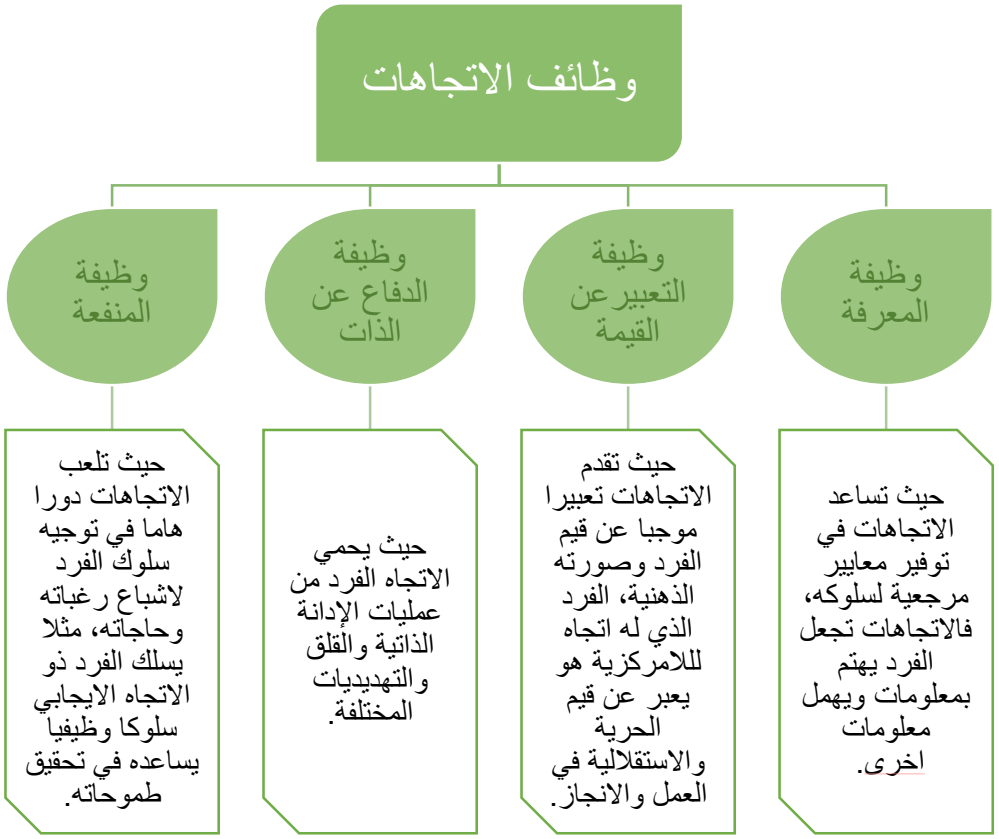
وظائف الاتجاهات
وظيفة المعرفة
حيث تساعد الاتجاهات في توفير معايير مرجعية لسلوكه، فالاتجاهات تجعل الفرد يهتم بمعلومات ويهمل معلومات اخرى.
وظيفة التعبيرعن القيمة
حيث تقدم الاتجاهات تعبيرا موجبا عن قيم الفرد وصورته الذهنية، الفرد الذي له اتجاه للامركزية هو يعبر عن قيم الحرية والاستقلالية في العمل والانجاز.
وظيفة الدفاع عن الذات
حيث يحمي الاتجاه الفرد من عمليات الإدانة الذاتية والقلق والتهديدات المختلفة.
وظيفة المنفعة
حيث تلعب الاتجاهات دورا هاما في توجيه سلوك الفرد لاشباع رغباته وحاجاته، مثلا يسلك الفرد ذو الاتجاه الايجابي سلوكا وظيفيا يساعده في تحقيق طموحاته.

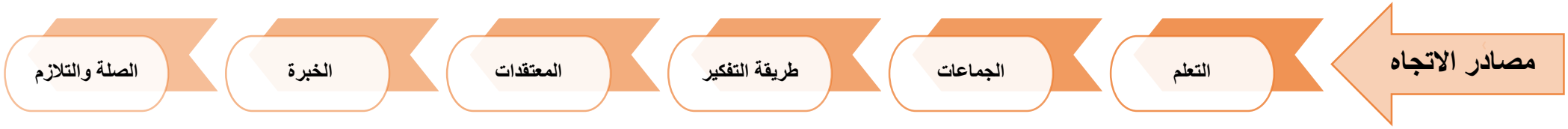
مصادر الاتجاه
التعلم
الجماعات
طريقة التفكير
المعتقدات
الخبرة
الصلة والتلازم

نظريات التعلم

نظرية التعلم الشرطي التقليدي — بافلوف Pavlov

- ✓ تنسب إلى العالم الروسي بافلوف Pavlov، الذي أجرى العديد من التجارب على الكلاب من خلال ربط تقديم الأكل بدق الجرس، ورؤية إناء الأكل وهكذا.
- ✓ التعلم الشرطي التقليدي يتم فيه الربط بين المثير غير الشرطي(طبيعي) والمثير الشرطي (غير الطبيعي).

	نوع المثير	الاستجابة الشرطية
١	مثير غير الشرطي(طبيعي): زيارة كبار المسؤولين	✓ اهتمام المرؤوسين بالمظهر والهندام
٢	مثير طبيعي: زيارة كبار المسؤولين مثير شرطي(غير طبيعي): تنظيف نوافذ الموقع	✓ اهتمام المرؤوسين بالمظهر والهندام
٣	مثير غير الشرطي (طبيعي): تنظيف نوافذ الموقع	✓ اهتمام المرؤوسين بالمظهر والهندام

نظرية التعلم الشرطي الفعال — skinner

- ❖ ادخل العالم الأمريكي skinner متغير إرادة الفرد وتصوراته الفكرية كوسيط بين المثير والاستجابة.
- ❖ عندما يتعرض الفرد لمثير يفكر ويحلل ويختار الاستجابة المحققة للنتائج الجيدة.
- ❖ يتمثل قانون الأثر في هذه النظرية في أن الفرد يتجه لتكرار السلوكات ذات النتائج النافعة ويقلل من تكرار السلوكات ذات النتائج الضارة.

نظرية التعلم الاجتماعي — ---

ترى هذه النظرية مايلي:

- ❖ أن الفرد يمكنه التعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم ضمن إطار اجتماعي معين.
- ❖ أن وجود النماذج في حياة الفرد من الوالدين والأصدقاء والمدرسين تجعله يقتبس منهم بعض الأنماط السلوكية وفق خطوتين هما:
- ❖ ملاحظة سلوك الآخرين واكتساب صورة ذهنية للتصرف ونتائجه (ثواب، عقاب).
- ❖ يجرب الفرد الصورة الذهنية فإذ كانت النتائج ايجابية يكرر السلوك، وإذا كانت النتائج سلبية يتوقف الفرد عن تكرار السلوك.

<u>عوامل تؤثر في عملية التعلم الاجتماعي:</u>

- ✓ مدى قدرة النموذج محل التقليد على الإثارة وجلب الاهتمام.
- ✓ مدى قدرة الأفراد على استيعاب تصرفات النموذج.
- ✓ مدى قدرة تحويل النموذج بعد مشاهدته إلى أفعال.
- ✓ مدى وجود التعزيز والتدعيم لعلمية التقليد.

نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ — ثورنديك Thorndike

- ❖ ترتبط النظرية بعالم النفس الأمريكي ثورنديك Thorndike وتجربة القط الجائع داخل الصندوق.
- ❖ وضع ثورنيك قطا جائعا داخل الصندوق، الطعام في الخارج، لاحظ ان القط قام بالعديد من المحاولات لفتح الصندوق، ومع تكرار التجربة لاحظ ان هناك نتاقص للمحاولات الفاشلة للقط، حتى اصبح بإستطاعة القط فتح الصندوق بمجرد وضعه فيه.
- ❖ ترى النظرية أن الكائن الحي (الانسان والحيوان) يكتسب المهارات ويتعلمها عن طريق المحاولة والخطأ، إذ يميل إلى تثبيت المحاولات الناجحة ويتجنب المحاولات الفاشلة في المرات القادمة.
- ❖ من أمثلة التعلم بالتجربة والخطأ تعلم قيادة السيارة،
- ❖ التوجيه والإرشاد يعد امرأ مهما في سرعة التعلم بالتجربة والخطأ.

نظرية التعلم بالاستبصار — كوهلر Kohler

- ❖ تجربة كوهلر Kohler مع القرد الذي استطاع أن يصل إلى الموز المعلق من خلال وضع العديد من الصناديق المختلفة الحجم فوق بعضها، فقد أدرك القرد العلاقة بين ارتفاع الموز وإمكانية استخدام الصناديق المتناثرة في المكان.
- ❖ وفق هذه النظرية عملية التعلم لا يمكن ان تبنى دائما على الارتباط الشرطي أو المحاولة والخطأ، بل إن كثير من محاولات التعلم تدل على الاستبصار واستغلال المفاهيم والمعاني أكثر من كونها محاولات عشوائية.
- ❖ قد يكون التعلم بالاستبصار بطيئا او سريعا، كما قد يكون جزئيا او كليا.

نظريات الشخصية

نظريات الأنماط

نظريات الأنماط الجسمية

نظرية كرتشمر Kretchmer

- هو طبيب ألماني قام بدراسة العديد من الدراسات حول علاقة التكوين الجسمي والشخصية، حيث أشار إلى ثلاثة أنماط جسمية هي:
  1. النمط المكتنز: الشخص القصير ممتلئ الأطراف، متقلب العواطف/ مزاجي.
  2. النمط الواهن : الشخص الطويل النحيف، يتميز بالخجل والانطواء.
  3. النمط الرياضي: هو الشخص المفتول العضلات، يتميز بالتحفظ.

نظرية شيلدون Sheldon

- توصل شيلدون من خلال ابحاثه الى وجود ثلاثة انماط جسمية اساسية هي:
  1. النمط البطني: يتميز بالسمنة، معتدل المزاج، الميل الى الاسترخاء، وحب المتعة والأكل، وبطء الاستجابة والاعتماد على الغير.
  2. النمط العضلي: صفاته ذو قوة عقلية، يميل إلى إثبات الذات وحب السيطرة والمغامرة وبذل النشاط.
  3. النمط الرقيق: صفاته ضعيف العضلات، عدم القدرة على التحمل، حب العزلة والاستغراق في التفكير.

نظريات الأنماط السيكولوجية

كارل يونج

1. النمط المنبسط :شخصيته موجهة نحو الخارج، طاقته النفسية تتجه لإقامة العلاقات.
2. النمط المنطوي : يهتم بالذات والبعد عن الناس، طاقته النفسية تجعله يتجنب الاختلاط، يفتقر إلى الثقة بالناس، يفضل العمل بعيدا عن الجماعة.

- يرى كارل يونج أن هناك أربعة وظائف سيكولوجية للشخصية يستخدمها الفرد في توجيه نفسه وهي التفكير والوجدان والإحساس والحدس،
- قد تكون احدى تلك الوظائف اكثر ظهورا مقارنة بغيرها.
- فإذا كان الفرد منبسطا أو منطويا يصبح لدينا الحالات التالية:

النمط	خصائص الشخصية
الانبساطي المفكر	عملي، واقعي، يعتمد على الحقائق والتجارب العملية
الانطوائي المفكر	نظري، مفكر، غير مبالي بالناس، لا يهتم بالواقع، يميل الى العزلة
الانبساطي الوجداني	منسجم مع العالم الخارجي وتنمية العلاقات الودية، ذو تعبير انفعالي
الانطوائي الوجداني	منسجم مع عالمه الداخلي، غارق في الأحلام، وجداني
الانبساطي الحسي	تتأثر حياته بالمؤثرات الحسية، سطحي التفكير، لا يقيم علاقات عميقة
الانطوائي الحسي	يتأمل المحسوسات والفنون والمناظر الطبيعية،
الانبساطي الحدسي	سريع إنتاج الأفكار وتنفيذها، مغامر، مقتحم، مخاطر، مؤمن بالنجاح
الانطوائي الحدسي	غير مهتم بالمؤثرات الحسية الخارجية، سريع الحكم بدون أدلة

نظريات السمات

جوردن البورت Gorden Allport

- يميز بين السمات المشتركة بين الافراد التي يمكن أن يقارن فيها الافراد من بيئة واحدة، وبين السمات الفردية كالاستعدادات والخصائص السلوكية الخاصة بفرد معين.
- يركز البورت على الطابع الفرد في دراسة الشخصية.
- يفرق البورت بين السمات الرئيسية ذات الأهمية في سلوك الفرد والمسيطرة على الشخصية كالكرم. والسمات الثانوية الأقل وضوحا والتي يظهرها الفرد في مواقع معينة، مثلا الكريم نادرا ما يتصرف تصرف البخيل.
  - ✓ س: كيف نحدد سمة الفرد؟
  - ✓ ج: السمة لا تلاحظ بل نستنتجها من السلوك.

نظرية التحليل النفسي

فرويد (Freud)

1. الذات الدنيا: ترمز الى الجانب اللاشعوري – اللاواعي من الشخصية وهي مصدر الغرائز(البقاء الشهوة)، و تعمل بشكل غير عقلاني (مقبول،غير مقبول).
2. الأنا العليا: ترمز الى الجانب المثالي في الشخصية الذي يمثل القيم والمثل والاتجاهات الأخلاقية، فهي مستودع القيم.
3. الأنا: تمثل نظرة الشخص الى الواقع المادي والاجتماعي وترمز الى الجانب الواعي – الشعوري وتمثل مختلف العمليات العقلية والمنطقية.

- الفكرة الأساسية في النظرية أن هناك صراع دائم بين الجانب اللاشعوري والجانب ألقيمي (بين الغرائز والعواطف وبين الحق والقيم والمثل).

نظريات التعلم

فافلوف، جون دولارد نيل ميللر

- اهتم بعض علماء النفس في دراستهم للشخصية ونموها بالخبرات التي يتعلمها الفرد، وقاموا بتفسيرها في وضوء مبادئ التعلم المتوصل إليها من الدراسات التجريبية.
- ترجع نظريات التعلم الى دراسات فافلوف، ونظرية جون دولارد ونيل ميللر اللذان وضع نظريتهم في الشخصية بناءا على نتائج البحوث التجريبية لعملية التعلم.
- أهم انتقاد وجه لنظريات التعلم اهتمامها بإجراء التجارب على سلوك الحيوانات، وافتراضها تطبيق تلك المبادئ على السلوك الإنساني.

نظريات الذات

ابرأهم ماسلو

- تركز هذه النظرية على النمو وتحقيق الذات.
- ترى أن أهم دافع أساسي للإنسان هو تحقيق واثبات الذات.
- تنسب الى العالم ابرأهم ماسلو صاحب سلم الحاجات، الذي يرى أن مفهوم الذات هو ما يكونه الفرد عن نفسه جسميا وروحيا ومعنويا واجتماعيا،
  أي كيفية رؤية الإنسان لنفسه.
- إذا أردنا أن نفهم شخص ما (حسب هذه النظرية) ينبغي علينا أن ندرك كيف يرى هذا الشخص نفسه، وكيف يفكر ويشعر بها.
- الصورة التي يكونها الشخص عن نفسه ما يعرف بالذات الشخصية. (Personal self) والتي قد لا تكون مطابقة للواقع إلا انه يميل الى التوافق معها.
- نتيجة مهمة: صورة الذات السليمة صحيا البعيدة عن المبالغة أو التقليل تعد مفتاح سعادة الإنسان.